

## تاج العروس من جواهر القاموس

جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا بِالضَّمِّ وَمَجْلَسًا كَمَقْعَدٍ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلَسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه " قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : إِنَّ الْجُلُوسَ إِذَا مَا هُوَ لِمَنْ كَانَ مُضْطَجِعًا وَالْقُعُودُ لِمَنْ كَانَ قَائِمًا بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْجَالِسَ مَنْ كَانَ يَقْصِدُ الارتفاعَ أَيْ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَإِنَّمَا هَذَا يُتَّصَوَّرُ فِي الْمَضْطَجِعِ وَالْقَاعِدِ بِخِلَافِهِ فَيُنَاسِبُ الْقَائِمَ . وَأَجْلَسْتُهُ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ . وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُهُ كَالْمَجْلِسَةِ بِالْهَاءِ حَكَهُمَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ : يُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَقَالَ : هُوَ كَالْمَكَانِ وَالْمَكَانَةَ قَالَ شَيْخُنَا وَأَغْرَبَ فِي الْفَرَقِ مِنَ الْمَجْلِسِ بِكسر اللام : الْبَيْتُ وَبِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ التَّكْرِمَةِ الْمَنْدُهِيِّ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ : وَلَا يَطْهَرُ لِلْفَتْحِ فِيهِ وَجْهٌ بَلِ الصَّوَابُ فِيهِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ زَيْدًا لَمَّا يُجْلِسُ عَلَيْهِ . فِي الصَّحاحِ : الْجِلْسَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِلْسَةُ : الْهَيْئَةُ الَّتِي يُجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطَّوَّرَهُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ . الْجِلْسَةُ كَتُّودَةٌ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجُلُوسِ . يُقَالُ : هَذَا جِلْسُكَ بِالْكَسْرِ وَجَلِيسُكَ كَأَمِيرٍ كَمَا تَقُولُ خِدْنُكَ وَخَدِيدُكَ وَجَلِيسُكَ كَسِكِّيتٍ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ الْأُصُولِ أَيْ مُجَالِيسُكَ وَقِيلَ : الْجِلْسُ : يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْجَلِيسُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْأُنْثَى جَلِيسَةٌ . وَجَلَّاسُكَ : جُلَّاسُوكَ الَّذِينَ يُجَالِسُونَكَ . وَالْجَلَّاسُ بِالْفَتْحِ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَادَّةِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْجُلُوسُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ مَقْعَدَهُ فِي جَلَّاسٍ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الْأَشْتِقَاقِ وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ . الْجِلَّاسُ : الشَّديدُ مِنَ الْعَسَلِ وَيُقَالُ : شُهِدْتُ جِلَّاسُ : غَلِيظٌ . الْجَلَّاسُ : الْغَلِيظُ مِنَ الشَّجَرِ . الْجَلَّاسُ : النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ الْجِسْمِ الشَّديدةُ الْمُشْرِفَةِ شَبِيهَتُ بِالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ أَجَلَّاسُ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ : فَأَجْمَعُ أَجَلَّاسًا شَدَادًا يَسُوقُهَا ... إِلَيَّ إِذَا رَاحَ الرَّعَاءُ رِعَائِيَا وَالْكَثِيرُ جَلَّاسُ . وَجَمَلُ جَلَّاسُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ جَلَّاسُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ عَظِيمٍ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ جَلَّاسُ وَنَاقَةٌ جَلَّاسُ وَجَمَلُ جَلَّاسُ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ قِيلَ : أَصْلُهُ جَلَّزُ فَقَلِبَتِ الزَّيُّ أَيُّ سَيْنًا كَأَنَّ زَيْدًا جَلَّزًا أَيْ فُتِّلَ حَتَّى اكْتَدَنَزَ

واشْتَدَّ أَسْرُهُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى جَلَسًا لَطُولِهِ وَارْتِفَاعِهِ . الْجَلَسُ :  
بَقِيَّةَ الْعَسَلِ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ قَالَ الطَّيْرُ مَّاحٌ : .  
وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّهَا ... جَنَى ثَمَرَ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعُ  
الْجَلَسُ : الْمَرَأَةُ تَجْلِسُ فِي الْفِنَاءِ لَا تَبْرَحُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يُخَاطِبُ  
امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ : مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطًّا فَذَكَرَتْ أَسْبَابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ  
:

أَمَّا لَيْلِي كُنْتُ جَارِيَةً ... فَحُفِيفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْحَبْسِ .  
حَتَّى إِذَا مَا الْخَيْدُ أَبْرَزَنِي ... نُبِذَ الرَّجَالُ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ .  
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَقُّبُنِي ... وَحَمِّ يَخْرُ كَمَنْبِذِ الْجَلَسِ